دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث ان مجتمعنا العربي اليوم يعانى من تحديات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية أفرزتها التغي ارت الاقتصادية والثقافية التي لحقت بكيان ووظائف المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الضبط الاجتماعي كالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلى وعلى ما يبدو فإن جناح الأحداث أو انح ا رف الصغار أو إج ا رم الناشئة قد يكون هو الآخر نتاجاً لبعض التغى ا رت التي أصابت عمق القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في فقد عجزت غالبية الأسر والمؤسسات التعليمية والاقتصادية والثقافية عن الوفاء بالت ا زماتها بتوفير ومع التطور التكنولوجي الذي أفرز عدة تحولات التي مست جميع بنيات المجتمع والذي انعكست أثاره على الأسرة و بالتالي على وظائفها و مهامها كمؤسسة اجتماعية، تسبب في تقليص دور الأسرة وتحلل العلاقات التي تربط بين اف ا ردها فانعكس ذلك على تنشئة الطفل الانفجار التقني وغير ذلك وكانت الثمرة الحقيقية لتلك التطو ا رت والتقدمات التكنولوجية العديد من الإنجا ا زت بما فيها الهاتف النقال أو كما يسمونه بالمحمول والخلوي والجوال أو كما نطلق عليه في أيامنا وتعد مشكلة انح ا رف الأحداث ذات أبعاد بيولوجية ونفسية واجتماعية ترتبط بسوء التنشئة الاجتماعية وسوء ولا يمكن بحال تناول هذه المشكلة بمعزل عن السياق الاجتماعي الذي يحوي بنية المجتمع ونظمه والتغي ا رت الاجتماعية والاقتصادية والتقنية الجارية فيه ، واكبت التطور وعالم الانترنت والتكنلوجيا التي غزت البيوت عبر الهواتف والاجهزة الحديثة الذكية واصبحت تطبيقاتها متاحة لكافة الاعمار ، ومن تداعيات ذلك كله ضعف الرقابة الأسرية وازدياد وقت الف ار لدى الأمر الذي قد يودي ببعضهم إلى صرف وقت ف ارغهم بممارسة السلوك المنحرف. ⊡تحديد مشكلة الدارسة: الذكية عليها تحديداً على الاسر الفلسطينية وعلاقاتها الاجتماعية وت ا ربطها وتأثيرها على الاطفال والم ا رهقين و دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث خاصة الأحداث " وما يعكس من أثا ا رَّ سلبية من خلال الإساءة في استخدامه من قبل البعض ومن هنا تكمن مشكلة 🗈 ما دور الأجهزة الذكية في ابعاد التفكك الأسري ) الاجتماعية والنفسية والدينية ( ؟ 🗈 أهداف الد ا رسة : التعرف على الدور الذي تلعبه الأجهزة الذكية بالتفكك الأسري بأبعاده الاجتماعية والنفسية والدينية (؟ ك مصطلحات الدا رسة: الاجهزة الذكية: تعريفا الباحثة اج ارئيا بانها: اجهزة الاتصال والهواتف الحديثة و المزودة بخدمات و تطبيقات و السامسونج و الآيفون وجالكسي ولى تاب والتي لها تأثى ا رت على الكبار والصغار لا يمكن تجاهلها . التفكك الأسري: التفكك الأسري انهيار بنائها الاجتماعي وضعف علاقاتها الداخلية وعجزها عن رعاية اف ا ردها وفشلها على ما قد يصيب العلاقة بين الرجل والم أرة، بل يشكل أيض أ علاقات الوالدين بأبنائهما. فهي لا تعتمد على أرقام بل محيط مكاني يستطيع رؤية كل الهواتف الموجودة في هذا المدى والتي تستعمل نفس التقنية علم أ ان خدماتها مجانية . دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث تعرفه الباحثة اج ا رئيا: " بانه انهيار الوحدة الاساسية للأسرة وانحلال بناء الادوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما فيكون التفكك لاهتمام كل فرد بما يخصه لا بما يهم استق ا رر الأسرة عرفه " رمضان" بأنه : " موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن ) الحدث ( لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوّة تقتصر الد ا رسة على عينه ) 20 ( فردا من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين وذوي العلاقة منهم بالأسر المتصدعة \_ اولأحداث بمؤسسة الربيع لتأهيل الاحداث بغزة للعام 5011 الاجهزة الذكية كأحد التقنيات الحديثة التي بتم استخدامها على نطاق واسع مما اثر على سلوك جميع فئات المجتمع خاصة يستغلون تلك التقنية بصورة غير سليمة مما يؤثر بشكل سلبى على سلوكهم الاجتماعى وعلى علاقتهم إلى جانب ذلك ازدياد إهمالهم لأمور أخرى كت ا رجع الرغبة في الق ا رءة مما يؤدي إلى خفض الإنجاز الد ا رسى بسبب انشغالهم بشكل مبالغ فيه ولا سيما الرسائل القصيرة والنغمات أكثر من اهتمامهم بالجانب الد ا رسى مما يؤدي إلى فلهاتف النقال أصبح يمثل مصدر إزعاغ للكثير من الأسر فوجود هذه الأداة فالهاتف المتحرك ذي خاصية الكامى ا ر دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث الأفلام الخليعة في هواتفهم وما يزيد من اطمئنانهم قدرتهم على حفظ رقم سري للبطاقات الذكية في هواتفهم مما الوجهة الغير الحضارية والتي لا تنسجم مع ديننا الحنيف وعاداتنا وثقافاتنا العامة ولا سيما الرسائل ذات الإيحاءات الجنسية والعبا ا رت التافهة التي تخدش الحياء في كثير من الاحيان والتي تؤدي إلى تفكيك الأسر وحدوث مشاكل الديني الكامن في أعماق نفوسهم ذلكم لأن التربية هي الأساس في بناء الإنسان ومنها يكون السلوك الايجابي خطير بحيث يصبح عرضة للملاحقة والإج ا رءات الرسمية لذلك فإن الواجب د ا رسة حالته وتقديم كل ما من شأنه المساعدة على معالجة تلك الاختلالات بما يؤدي إلى إعادة تكيفه الاجتماعي وممارسة دوره في ) محمد، من مختلف الأعمار ومن الجنسين وفي مكان واحد . دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث هي مؤسسة خاصة بالأحداث ما بين 15 وقد أنشئت المؤسسة لإبعادهم عن جو السجون العامة في عام 1127 في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وبعد ذلك تغير اسمها إلى )مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية( أو )مؤسسة الربيع لرعاية الأحداث ( غيرها من القضايا

الصعبة وتتبع" مؤسسة الربيع" لدائرة الدفاع الاجتماعي في الإدارة العامة للرعاية الاجتماعية الاجتماعية والكادر العامل في المؤسسة يعمل بالحد الأدنى من حيث العدد مقارنة بحجم المؤسسة. أر التصدع الأسري: إن حدوث المشاكل بين الوالدين أو بين الوالدين والأبناء, تؤدي إلى الك ا رهية بين أعضاء كذلك علاقة الوالد بأبنائه التي تتصف بالقسوة أو الإهمال والتذبذب في المعاملة والميل إلى السخرية من كما أن حالات الطلاق والهج ا رن بين الوالدين تؤدي إلى تداعى العلاقات داخل الأسرة ، فنرى أن الأبناء يقلدون والديهم عندما يكون هذا الوالدين فمن يشجعون الإج ا رم ويهيئون الآباء مناخ اً مليئ اً بعدم الأمن دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث المدرسة أو خارغ المدرسة حيث تقوم العلاقات بين الأطفال والم ا رهقين من نفس الجنس والسن والجوار وأحيان أ الطبقة لهذا يشكل الأحداث الجانحون مشكلة ثانوية وقضائية في المجتمع تتمثل في ازدياد عدد الج ا رئم التي يتسبب بها \_ التفكك في بناء الأسرة المادية والمعنوية. \_ انحلال القيم الدينية والأخلاقية. مفهوم الأسرة: تعرف الدكتورة سناء الخولى الأسرة " بأنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية " ودلالة الأسرة لغة واصطلاح اً في مجتمعاتنا يوحي أن الأسرة ثانيا: الأسرة النووية: وتتألف من الزوغ والزوجة والأولاد أو بدون أولاد. ∑خصوصييية الأسييرة الفلسييطينية: لاشك بأن الأسرة الفلسطينية ذات خصائص مشتركة بينها وبين الأسرة العربية وبينها وبين الأسرة في مجتمعات العالم خاصة العالم الثالث لكن الأسرة الفلسطينية تتميز عن غيرها دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث \_ التجمع الأسري حول بؤرة الأرض. \_ إلى جانب الهجرة القسرية فقد واجهت الأسرة الفلسطينية التطور وعوامله المتسارعة بفعل التمدن والتصنيع \_ إن ما ا رفق العداء الموجة ضد المجتمع الفلسطيني العام بهدف تفويض بنائه الاجتماعي وتهديم أنساقه انعكس مباشرة على الأسرة 1112:18 (التغي ارت الوظيفية للأسرة الفلسطينية : \_ إن الأسرة الفلسطينية تغيرت نتيجة خروغ الم أ رة إلى سوق العمل وحصولها على الفرص المادية في التعليم, \_ التقدم التكنولوجي قد فرض على الأسرة مصى ا ر لا مفر منه, وهو الانحلال التدريجي حيث انهار نظام الأسرة الممتدة ليحل بدلا منه الأسرة النووية المنغلقة على نفسها والتي تخفف من العلاقات الاجتماعية وتعتمد على التقدم \_ أولا : الد ا رسات الخاصة بالتفكك الاسري وانح ا رف الاحداث : \_ د ا رسة العايب ) 7152 :( " هدفت الى الكشف عن التفكك الاسري واثره على انح ا رف الطفل " يكشف عن عوامل التفكك الاسري ومسبباته لدى العائلة الع ا رقية في ضوء التغي ا رت الاجتماعية والاقتصادية والتحول السياسي الذي وقد سلط الباحث الضوء على عوامل التفكك الاسري المرتبطة بفقدان الاب والهجرة والتهجير والعنف الطائفي وج ا رئم الارهاب , من العوامل التي تستدعي الوقوف عندها والتعامل معها واق عي اً مستفيدين من معطيات علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في د ا رسة هذه العوامل وبيان تأثيرها على الاسرة والمجتمع . التوصيات والمقترحات بعد الد ا رسة شبكة الانترنت في التفكك التحليلية للتفكك الاسري . \_ دا رسة جعفر ومسلم ) 7157 ( : هدفت الى التعرف على تأثير استخدام الاسري والاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الع ا رقية ، تم اعتماد المنهج المسحى , 18 سؤال مكونة من محورين : المحور الاول في اثر استخدام الانترنت على الاسرة ) التفكك الاسري ( والمحور الثاني : اثر استخدام الانترنت خارغ الاسرة الاجتماعي للأصدقاء ، دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث التي توصلت اليبها الد ا رسة : وجود تأثير سلبي من قبل طلبة الجامعة على العلاقات الاسرية داخل المنزل) ضعف التواصل الاجتماعي بين اف ارد الاسرة (. عدم قضاء وقت مع الاسرة يوازي وقت تصفح الانترنت . \_ ) دراسة: المعشى ) 0201 : هدفت الد ا رسة إلى التعرف على دور التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة جا ا زن ، استخدم الباحث في هذه الد ا رسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدا رسة إلى: وجود \_ عينة الدا رسة الحالية 105 فردا من الأف ا رد الم ا رهقين الجانحين في سن ) 51 علاقة ارتباطية سالبة في الدرجة الكلية بين كل من أساليب التنشئة الاجتماعية وبين أساليب تقدير الشخصية لدى عينة الد ا رسة من ال جانحين والبالغ عد دهم 17 فردا . \_ د ا رسة الدقناوي ) 7112 ( هدفت الد ا رسة على التعرف على دوافع استخدام الاحداث الجانحين للمسلسلات ،واعتمدت الد ا رسة على المنهج المسحى وتكونت من عينة ميدانية حيث قامت الباحثة بتطبيق د ا رستها على عينة عنقودية قوامها 100 مفردة من الأحداث الجانحين الموجودين ـ د ا رسة : البري و أبو النيل ) 7112 ( هدفت هذه الد ا رسة إلى : معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والأمن النفسي كما يدركها الأبناء الجانحون وغير الجانحين من الأب والأم كل على حدة, ولقد تكونت عينة الدا رسة من مجموعتين :الجانحين من الذكور نزلاء ولقد توصلت الدا رسة الحالية الى انه : توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين القبول الوالدي كما يدركه الأبناء الجانحون وغير الجانحين واد ا ركهم ـ د ا رسة المومنى ) 7112 : هدفت هذه الدارسة إلى : الكشف عن أثر أنماط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي كذلك معرفة الفروق في مستوى

الشعور بالأمن النفسي بين أبناء الأسر تكونت عينة الدا رسة من ) 301 ( أحداث جانحين من دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث أظهرت نتائج الدا رسة: أن نمط التنشئة الأسرية المتشدد هو الأكثر شيوع أ وانتشا ا رً لدى ــ أعمارهم بين 15 ₪ ثانيا : الدا رسات المتعلقة ب الاثار السلبية للإنترنت و الاجهزة الذكية : \_ دا رسة سبتي 7152 دا رسة : " هدفت الى المسح الميداني لاستطلاع آ ا رء طلبة المدارس) بنين – بنات ( على لتقصى الألعاب الإلكترونية وعزوف الأولاد عن الد ا رسة واعتمدت على " استبانة " كأداة لاستطلاع آ ا رء طلبة المدارس بشأن عزوفهم عن الد ا رسة نتيجة ممارستهم الألعاب الإلكترونية وبعد استخ ا رغ النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغى ا رت الد ا رسة المستقلة وهي : المنطقة التعليمية والصف الدا رسى والعمر والجنس ، \_ دا رسة سبتى 7157 : هدفت الدا رسة الى ترصد سلبيات اجهزة التكنولوجيا والتي تساعد الإنسان على الانح ا رف الأخلاقي و توعية الناس بخطورة أجهزة التكنولوجيا على حياتهم ومستقبلهم ' استندت الد ا رسة على أدوات غير مألوفة في جمع المادة أو البيانات مثل المواقع الإلكترونية خاصة مواقع الصحف اليومية المحلية الإلكترونية وعينه تضم كل مرو ار بالهاتف الذكي وأجهزة الكمبيوتر، ونهاية بالإنترنت والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر والفيسبوك. تسبب العديد من الاثار السلبية ومنها صوار وأشكال متنوعة للانح ارف هدفت الدارسة إلى معرفة مدى تردد فئة الم ا رهقين في مدينة مكة المكرمة على وقد توصلت الد ا رسة إلى النتائج التالية : لا توجد فروق بين أف ا رد العينة من الم ا رهقين في المشكلات السلوكية وطريقة تعاملهم مع الإنترنت. توجد فروق بين أف ا رد العينة من الم ا رهقين تهدف لتحديد أهم الآثار الاجتماعية السلبية على الفتاة نفسها وأسرتها وعلى المجتمع. اعتمدت الباحثة على منهج دور الاجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث \_ د ا رسة عامر ) 7119 ( هدفت الد ا رسة للتعرف على الآثار السلبية لإدمان الطلبة للإنترنت في المجتمع المصري، وقام بإعداد استبانة طبقها على عينة عشوائية من طلبة المدارس وتوصلت الدا رسة أن من أهم الآثار السلبية لإدمان الإنترنت تعلم التدخين، والتأثير السلبي على القيم الاجتماعية، وتوصلت الدا رسة إلى دور الخدمة الاجتماعية للتخفيف من وهذا الدور الذي يتمثل في إعداد الب ا رمج وفتح أندية للإنترنت بالمدارس والإش ا رف عليها وتوعية أولياء ـ د ا رسة السبعاوي 7112 هدفت الى الكشف عن اهم الآثار الاجتماعية للهاتف النقال ، كما اعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات . وتعقيب عام على الد ا رسات السابقة : اولا : تعقيب على الد ا رسات التي تناولت التفكك الاسري وانح ا رف الاحداث: \_ أوجه الاتفاق بين الدا رسات السابقة: من خلال عرض مجمل للدا رسات السابقة تبين عناية الدا رسات بموضوع انح ا رف الاحداث واسبابه واثاره , التوصل الى مقترحات وتوصيات : على الصعيد الاجتماعي والنفسي، \_ أوجه التنوع والاختلاف بين الدا رسات السابقة: تنوعت الدا رسات السابقة في تناولها لموضوع التفكك الاسري والاحداث . كما أكدت بعض الد ا رسات على حجم العنف الاسري وعلاقته بانح ا رف الاحداث لدى نزلاء دور الملاحظة بالرياض واهتمت بعض الدا رسات بتناول مشاكل التفكك واسبابه و الكشف عن أثر أنماط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي